

## أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية

دراسة تطبيقية على شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

سالم يسلم لرضي

قسم إدارة الأعمال – كلية العلوم الإدارية – جامعة سينون

[salemlardiii@gmail.com](mailto:salemlardiii@gmail.com)

### الملخص:

هدف البحث إلى بيان أثر المرونة المالية مقاسة بـ (نسبة التداول ونسبة التدفق النقدي) في الكفاءة التشغيلية مقاسة بـ (معدل دوران إجمالي الأصول ومعدل دوران الأصول الثابتة) لشركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي للفترة من (2015-2024م) اعتماداً على التقارير المالية السنوية لهذه الشركات لهذه الفترة، استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج الكمي، وبعد المعالجة والتحليل للبيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول ومعدل دوران الأصول الثابتة)، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول.

**الكلمات المفتاحية:** المرونة المالية، الكفاءة التشغيلية، معدلات الدوران.

## *The Impact of Financial Flexibility on Operational Efficiency*

*An applied study on basic materials companies listed on the Saudi financial market*

*Salem yuslam lardi*

### **Abstract:**

*The objective of the study was to determine the impact of financial flexibility, measured by the turnover ratio and cash flow ratio, on operational efficiency, measured by the total asset turnover ratio and fixed asset turnover ratio, for basic material manufacturing companies listed on the Saudi stock market for the period from 2015 to 2024. Based on the annual financial reports of these companies for this period, the research used descriptive and quantitative methods. After processing and analyzing the data using the SPSS statistical analysis program, the research concluded that there is a statistically significant effect of the turnover ratio on operational efficiency (total asset turnover and fixed asset turnover). and a statistically significant effect of the cash flow ratio on the fixed asset turnover ratio at a significance level of 0.10, and no statistically significant effect of the cash flow ratio on the total asset turnover ratio.*

**Keywords:** Financial flexibility, operational efficiency, turnover rates..

**المقدمة:**

تعد المرونة المالية أحد المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات المالية والإدارية لما لها من دور محوري في تعزيز قدرة الشركات على مواجهة الصدمات الاقتصادية والتقلبات السوقية. إذ تشير المرونة المالية إلى قدرة الشركة على إعادة هيكلة مواردها المالية وتوظيفها بكفاءة بما يضمن استمرارية العمليات التشغيلية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأن الشركات التي تتمتع بقدرة عالية على التكيف المالي تكون أكثر قدرة على تحسين كفاءتها التشغيلية من خلال خفض التكاليف وتعظيم الاستفادة من الموارد وزيادة الانتاجية.

كما تعتبر الكفاءة التشغيلية معياراً أساسياً لقياس مدى نجاح الشركات في إدارة عملياتها الداخلية بكفاءة وفاعلية حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية باعتبارها مدخلاً استراتيجياً يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق النمو المستدام. لذلك جاء هذا البحث لمعرفة أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية لعينة من شركات صناعة المواد الأساسية في السوق المالي السعودي متضمناً أربعة مباحث تناول المبحث الأول منها منهجية البحث والدراسات السابقة، وجاء المبحث الثاني للجانب النظري، وخصص المبحث الثالث للجانب العملي، وتناول المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

**المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة:**

**أولاً: مشكلة البحث:**

على الرغم من تزايد الاهتمام بمفهوم المرونة المالية في الأدبيات الحديثة إلا أن العديد من الشركات ما تزال تواجه تحديات في كيفية توظيف هذه المرونة لتعزيز كفاءتها التشغيلية، فغياب القدرة على التكيف المالي قد يؤدي إلى ضعف في استغلال الموارد وارتفاع التكاليف التشغيلية وتراجع القدرة التنافسية. وفي المقابل فإن الشركات التي تتمتع بمرونة مالية عالية يفترض أن تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات وتحقيق مستويات أفضل من الكفاءة التشغيلية، ومع ذلك لا تزال العلاقة بين المرونة المالية والكفاءة التشغيلية غير واضحة بشكل كاف وتفتقر إلى دراسات تطبيقية معمقة في بيانات الأعمال المختلفة خصوصاً في الأسواق الناشئة. من هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

1- ما أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي؟

ومنه تشتق الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما أثر نسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي؟

ب- ما أثر نسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي؟

ج- ما أثر نسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي؟

د- ما أثر نسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

- 1- الأهمية العلمية: وتتجلى بتناول متغيرين مهمين هما (المرونة المالية والكفاءة التشغيلية) في القطاع الصناعي، كما تظهر هذه الأهمية من خلال عرض إطار فكري ومعرفي يتضمن مجموعة مساهمات عن المرونة المالية والكفاءة التشغيلية، كما يمكن اعتبار نتائج هذا البحث بمثابة إضافة علمية كونها تساهم في تحليل واقع عينة من شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 2- الأهمية العملية: تظهر هذه الأهمية من خلال بيان أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي وبالتالي تقديم مسارات عمل تساعد إدارات الشركات عينة البحث في المحافظة على مرونة مالية تساهم في تحقيق أعلى كفاءة تشغيلية.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تقديم مفاهيم نظرية عن متغيرات البحث.
- 2- تحليل مؤشرات المرونة المالية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي من خلال مؤشرين هما نسبة التداول ونسبة التدفق النقدي.
- 3- تحليل مؤشرات الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي من باستخدام مؤشرين هما معدل دوران إجمالي الأصول و معدل دوران الأصول الثابتة.
- 4- اختبار أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 5- اختبار أثر المرونة المالية مقاسة بنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 6- اختبار أثر المرونة المالية مقاسة بنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 7- اختبار أثر المرونة المالية مقاسة بنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 8- اختبار أثر المرونة المالية مقاسة بنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

**رابعاً: فرضيات البحث:**

يرتكز البحث على فرضية رئيسية مفادها:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.  
ومنها تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.
- 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

**خامساً: متغيرات البحث وكيفية قياسها:**

صُنفت متغيرات البحث إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: المتغير المستقل (المرونة المالية):

لتحليل المرونة المالية (المتغير المستقل) تم الاعتماد على المؤشرين المبينين في الجدول أدناه:

جدول رقم (1) مؤشرات المرونة المالية (المتغير المستقل)

| الرمز | المعادلة                          | المؤشر             | المتغير         |
|-------|-----------------------------------|--------------------|-----------------|
| X1    | الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة | نسبة التداول       | المرونة المالية |
| X2    | التدفق النقدي/إجمالي الموجودات    | نسبة التدفق النقدي |                 |

الجدول من إعداد الباحث

المجموعة الثانية: المتغير التابع (الكفاءة التشغيلية):

سيتم قياس الكفاءة التشغيلية (المتغير التابع) من خلال المؤشرين المبينين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) مؤشرات الكفاءة التشغيلية (المتغير التابع)

| الرمز | المعادلة                | المؤشر                    | المتغير           |
|-------|-------------------------|---------------------------|-------------------|
| Y1    | المبيعات/إجمالي الأصول  | معدل دوران إجمالي الأصول  | الكفاءة التشغيلية |
| Y2    | المبيعات/الأصول الثابتة | معدل دوران الأصول الثابتة |                   |

الجدول من إعداد الباحث

**سادساً: مجتمع وعينة البحث:**

يتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي خلال الفترة الممتدة من سنة 2014م إلى سنة 2024م والبالغ عددها (43) شركة. وتم اختيار عينة البحث مكونة من (14) شركة ممن توافرت في قوائمهم المالية جميع البيانات التي تلبي متغيرات البحث وخلال سنوات البحث.

**سابعاً: منهجية البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بيانات مالية من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث، كما اعتمد على إجراء دراسة تطبيقية على البيانات المالية الصادرة عن السوق المالي السعودي لشركات صناعة المواد الأساسية المدرجة فيه للبحث في أثر كل من نسبة التداول (X1)، ونسبة التدفق النقدي (X2) في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول Y1، ومعدل دوران الأصول الثابتة Y2).

**ثامناً: الدراسات السابقة:**

**1-دراسة عبد الحر وآخرون، 2024م:**

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير بين المرونة المالية التي تم قياسها بنسب (صافي التدفق النقدي، الرافعة المالية، السيولة) والاستقرار المصرفي، اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات البائل، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي.

**2-دراسة حمو، 2023م:**

هدفت الدراسة إلى دراسة إبراز دور المرونة المالية في تحقيق الكفاءة التشغيلية وكيفية مساهمة مؤشرات المرونة المالية في التأثير على مؤشرات الكفاءة التشغيلية، تم تطبيق الدراسة في عينة تضمنت خمس شركات صناعية، اعتمدت الدراسة على مجموعة من التحليلات و الاختبارات الإحصائية مثل النسب المالية وتحليل

الحذف التراجعي، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين المرونة المالية و الكفاءة التشغيلية للشركات المبحوثة.

**3-دراسة علي، أسد، 2023م:**

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمرونة المالية في الشركات الصناعية وممارساتها للوصول إلى كفاءة الاستثمار، وتشخيص مستوى ودور كل من المرونة المالية وكفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية عينة الدراسة، ولأجل معالجة البيانات استخدمت الدراسة العديد من المؤشرات المالية والأساليب الإحصائية، و توصلت إلى أن هناك تأثير للمرونة المالية على كفاءة الاستثمار، كما أن هناك علاقة ارتباط بين المرونة المالية وكفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية عينة البحث خلال فترة الدراسة.

**4-دراسة الأسدي، 2021م:**

هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل تأثير المرونة المالية وتضمنت مجموعة مؤشرات هي (الرافعة المالية، نسبة التداول، مضاعف حق الملكية، والحياسة النقدية المتمثلة بنسبة النقد وصافي التدفق النقدي) في الأداء المالي المتمثل بمجموعة مؤشرات بعضها ربحية والأخرى مؤشرات الكفاءة (معدل دوران الموجودات، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران المخزون)، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (5) شركات صناعية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من (2005 إلى 2019م)، استخدمت الدراسة مجموعة من التحليلات والاختبارات الإحصائية، وتوصلت إلى وجود علاقة أثر معنوي طردي ذات دلالة إحصائية لمؤشرات المرونة المالية في معظم مؤشرات الأداء المالي.

**5-دراسة العباسي، العطوي، 2020م:**

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير المرونة المالية مقاسة بـ (قدرة الدين، الموجودات النقدية، صافي التدفق النقدي) في الأداء المالي المستدام، تم اختيار (8) شركات من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كعينة للدراسة للفترة من (2013 إلى 2018م)، وباستخدام الأساليب الإحصائية وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي للمرونة المالية في الأداء المالي المستدام.

**6-دراسة Wara, 2015:**

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المرونة المالية وسياسة تحديد الأرباح بالتطبيق على (40) شركة كينية مدرجة في بورصة نيروبي للفترة من (2008 إلى 2012م)، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المرونة المالية وسياسة توزيع الأرباح وأن المرونة المالية تتأثر بمستويات الأرباح الموزعة حيث تنخفض القيمة كلما زادت الأرباح الموزعة.

**7-دراسة Bouchani & Ghanbari, 2015:**

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير المرونة المالية مقاسة بـ (نسبة الرافعة المالية و نسبة السيولة) والأداء المالي للشركات على نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، طبقت الدراسة على (50) شركة إيرانية مدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترة (2009 إلى 2013م)، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين مؤشرات المرونة المالية ونسبة التدفق النقدي (المؤشر الذي يعبر عن متغير الأداء المالي)، كما توجد علاقة عكسية بين معدل العائد على الأصول كأحد مؤشرات متغير الأداء المالي ونسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح هناك اهتمام بموضوع المرونة المالية و الكفاءة التشغيلية، حيث وُجدت محاولات للربط بين المرونة المالية و موضوعات أخرى منها الاستقرار المصرفي، وكفاءة الاستثمار، والأداء المالي، وتحديد سياسة الأرباح. و قد تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في تناول

المتغير المستقل و هو المرونة المالية في حين تشابه البحث الحالي مع دراسة (حمو، 2023)، في المتغير التابع الذي يتعلق بالكفاءة التشغيلية. أما من حيث النتائج التي توصل إليها البحث فقد اتفقت مع دراسة (حمو، 2023)، ودراسة (علي، أسد، 2023) و دراسة (الأسدي، 2021)، ودراسة (العباسي، العطوي، 2020) من حيث وجود أثر للمرونة المالية في المتغير التابع، ومن حيث القطاع أو المنظمات التي تم التطبيق عليها فقد اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة و التي تم تطبيقها على الشركات الصناعية فيما عدا دراسة (عبدالحر وآخرون، 2024) التي تم تطبيقها على القطاع المصرفي. و فيما يخص الفترة الزمنية اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية حيث تناول موضوع أثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في العام 2025م بينما الدراسات السابقة كانت في فترات زمنية سابقة.

#### **المبحث الثاني: الجانب النظري:**

##### **أولاً: المرونة المالية:**

**1- مفهوم المرونة المالية:** المرونة المالية هي قدرة الشركة على تقديم الدعم المالي اللازم مع الحفاظ على أزمة الديون لضمان دون تأثرها بصدمات لا داعي لها وكذلك زيادة قدرتها على الاستثمار في الفرص مما يسمح للشركة بالاستجابة بفعالية ثم زيادة قدرتها على التخفيف من حدة الصدمات و الآثار السلبية للضائقة المالية. (الجبوري، 2017، 36)

كما أن المرونة المالية هي التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة والمحافظة على هذا التوازن باعتباره يمثل أساس السيولة للشركة للوفاء بالتزاماتها. (محمد، 2010، 418)

وتعبر المرونة المالية عن قدرة الشركة على توظيف الإمكانات المتوفرة للاستجابة والتكيف مع المتغيرات غير المتوقعة، و الحصول على التمويل بتكلفة منخفضة فضلاً عن استغلال الفرص الاستثمارية. (زعتر، ماضي، 2023، 13)

و تُعرف أيضاً المرونة المالية بأنها قدرة الشركة على مواجهة الصدمات السلبية التي تحدث نتيجة انخفاض قيمة الأسهم، فيترتب على ذلك أن الشركات التي تصنف على أنها مرنة مالياً تتجنب انخفاض الأداء المالي. (Lambrinoudakis et al, 2019, 5)

و يرى الباحث أن المرونة المالية هي قدرة الشركة على مقابلة الظروف المختلفة وتشكل صمام أمان لها ضد الأحداث السيئة ومصدر قوة لاستغلال الفرص الاستثمارية بما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة في عملياتها.

##### **2- أهمية المرونة المالية:**

من نقاط أهمية المرونة المالية مايلي:

- 1- تكون ميزة تنافسية للشركات بحيث تجعلها سبابة لاقتناص الفرص الاستثمارية التي تعود بالربحية على المساهمين وتجنبهم الوقوع في الأزمات.
- 2- الشركات التي تتمتع بالمرونة المالية تكون لديها درجة استجابة عالية للمتغيرات المفاجئة والتكيف معها.
- 3- تُعد المرونة المالية صمام أمان ضد متغيرات البيئة الخارجية. (Jiongnan, 2020, 22)
- 4- تُعد من نقاط القوة التي تمتلكها الشركات في بيئتها الداخلية.
- 5- عامل جذب للزبائن لأنها تجعلهم يشعرون بالاطمئنان في التعامل مع الشركة التي تمتلكها.
- 6- تساعد الشركة على تخطي الأزمات المالية والرجوع إلى وضعها السابق. ( العامري، 2018، 33)

### **3- أهداف المرونة المالية:**

تساعد المرونة المالية في حماية استمرارية الشركات عن طريق التخطيط لمواجهة الأزمات المالية حيث أنها تجعل المؤسسة تتمتع بقدر أكبر من المرونة المالية استجابة للتغيرات المفاجئة. ومن أهم أهداف المرونة المالية مايلي: (Leautier, 2007,29)

- 1- مساعدة الشركات في إدارة التكاليف المباشرة وغير المباشرة لمواجهة القيود المالية.
- 2- زيادة قدرة الشركات على توفير الموارد اللازمة على الدوام.
- 3- تحقيق سيولة كافية لتجنب العسر المالي للشركات.
- 4- تخفيض الكلف وتحقيق الربحية.

### **4- قياس المرونة المالية:**

توجد هناك مجموعة من المؤشرات المستخدمة في قياس المرونة المالية من أهمها:

#### **أ- مؤشرات الرافعة المالية:**

تقيس الرافعة المالية مدى اعتماد الشركات في التمويل على المصادر الخارجية، وتهتم إدارة الشركات في معرفة أثر المديونية في هيكل تمويل الاستثمارات، حيث ينصب الاهتمام حول تعزيز نظرة الدائنين إلى حقوق الملكية أو إلى الأموال التي يوفرها الملاك من أنها توفر لهم حد الأمان لتسديد ما بذمة الشركة عند الاستحقاق. (الخطيب، 2010، 66)

ومن مؤشرات الرافعة المالية:

- 1- نسبة مضاعف حق الملكية:  
وتوضح مدى اعتماد الشركة على مصادر التمويل الذاتية (حقوق الملكية) في تمويل موجوداتها. (اليوسف والحموي، 2017، 71)، وتحسب بالمعادلة التالية: (الزبيدي، 2000، 174)  
$$\text{نسبة مضاعف حق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الموجودات}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

#### **2- نسبة الديون إلى حقوق الملكية:**

تقيس هذه النسبة درجة اعتماد الشركة على التمويل الذاتي، وتحاول الشركة ضبط هذه النسبة لتتمكن من السيطرة والتحكم في الدين الخارجي. (العارض، 2013، 62)، وتحسب بالمعادلة التالية: (هندي، 1999، 96)

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع حقوق الملكية}}$$

#### **3- نسبة هيكل رأس المال:**

تكشف هذه النسبة الأهمية النسبية للديون طويلة الأجل في هيكل رأس المال، لذا فإنها تعتبر مؤشراً للحكم على المخاطر المالية. وتحسب بالعلاقة التالية: (هندي، 1999، 99)

$$\text{نسبة هيكل رأس المال} = \frac{\text{الخصوم طويلة الأجل}}{\text{مجموع هيكل رأس المال}}$$

#### **ب- مؤشرات السيولة:**

وتستخدم لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، كما أنها أداة هامة للرقابة على حركة التدفقات النقدية من الشركة وإليها. ومن مؤشرات السيولة: (السني، 2013، 176، 177)

#### **1- نسبة التداول:**

وتقيس مدى كفاية الموجودات المتداولة المتوقع تحويلها إلى نقدية في المدى القريب على تغطية مطالبات الدائنين قصيرة الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

#### **2- نسبة النقدية:**

وتقيس قدرة الشركة على تغطية التزاماتها الجارية بالاعتماد على ما تمتلكه من نقد وشبه النقد، وتحسب بالشكل التالي: (علي، 2020، 19)

نسبة النقدية = النقد وشبه النقد / الخصوم المتداولة

**ج- مؤشرات أخرى:**

**1- صافي التدفق النقدي:**

يعرف صافي التدفق النقدي على أنه النقد الذي لا يتعين على الشركة الاحتفاظ به أو إعادة استثماره لتوليد التدفقات النقدية المقبلة، وينتج صافي التدفق النقدي من العمليات والأنشطة المختلفة ومن مصادر أخرى مثل إيرادات الفوائد وبيع الموجودات. (Pratt & Grabowski, 2014, 18)، ويتم حساب صافي التدفق النقدي من خلال العلاقة التالية: (Esin, 2015, 109)

صافي التدفق النقدي = التدفق النقدي / الموجودات الكلية

**2- الموجودات النقدية:**

تهدف إدارة إلى الاحتفاظ بما يكفي من النقدية لتسديد الالتزامات المترتبة على الشركة أثناء تشغيلها وتجنب العسر المالي الذي يمكن أن تقع فيه مما يستدعي توفير الأرصدة النقدية الكافية لهذا الغرض، كذلك تخفيض تكلفة الفرصة المترتبة على تجميد الأموال على شكل أرصدة نقدية غير مستغلة مما يستدعي تخفيض الأرصدة النقدية إلى أدنى مستوى. ويمكن قياس الموجودات النقدية من خلال المعادلة التالية: (تيم، 2009، 241) الموجودات النقدية = النقد + الأوراق المالية القابلة للتسويق/الموجودات الكلية وفي هذه الدراسة تم اعتماد نسبة التداول و صافي التدفق النقدي كمؤشرات لقياس المرونة المالية.

**ثانياً: الكفاءة التشغيلية:**

**1- مفهوم الكفاءة التشغيلية:**

تُعرف الكفاءة التشغيلية بأنها العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة و النتائج المحققة، من خلال تعظيم المخرجات أو تخفيض الكمية المستخدمة من المدخلات للوصول إلى حجم معين من المخرجات. (الحاج، فليح، 2009، 242)

كما تُعرف الكفاءة التشغيلية بأنها العلاقة بين مخرجات ومدخلات المنتج لتحقيق النتيجة النهائية لمستوى إنتاج جيد وفعال. (الزبيدي، عبدالخضر، 2024، 347)

ويعرف الباحث الكفاءة التشغيلية بأنها القدرة على إنتاج منتجات بأعلى جودة وأقل تكلفة بما يمكن من تحقيق الأرباح في أقصر فترة زمنية.

**2- أهمية الكفاءة التشغيلية:**

تلعب الكفاءة التشغيلية دوراً حاسماً في نجاح واستدامة الشركات من خلال عدة جوانب رئيسية: (محمد، سرحان، 2023، 447)، (مجلي وآخرون، 2023، 315)

أ- تقليل التكاليف: تساهم الكفاءة التشغيلية في تحسين استخدام الموارد المتاحة مما يقلل من الهدر يزيد من الانتاجية، وهذا يؤدي إلى تخفيض النفقات وزيادة هامش الربح مما يمنح الشركات مرونة أكبر في مواجهة تحديات السوق واستثمار المزيد في الابتكار والنمو.

ب- تحسين الجودة: العمليات المحسنة تقلل من الأخطاء والعيوب مما يعزز من جودة المنتجات، وهذا يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وتحسين سمعة الشركة في السوق.

ج- تعزيز القدرة التنافسية: تتيح الكفاءة التشغيلية للشركات تقديم منتجاتها بأسعار تنافسية دون المساس بالجودة مما يجعلها أكثر جاذبية للعملاء ويمنحها ميزة تنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

د- تحسين استدامة الأعمال: وذلك من خلال تحسين العمليات وتقليل الهدر حيث تكون الشركات أكثر قدرة على مواجهة الضغوط الاقتصادية والتغيرات في السوق، ويمكنها من تخصيص الموارد للاستثمار في مجالات عديدة مما يعزز من قدرتها على النمو والتوسع على المدى الطويل.

### **3- قياس الكفاءة التشغيلية:**

يمكن قياس الكفاءة التشغيلية من خلال مجموعة من المؤشرات منها مايلي:

أ- معدل دوران إجمالي الموجودات:

ويؤشر على كفاءة الشركة وقدرتها على استخدام الموجودات المتاحة لإسناد المبيعات، ويحسب وفق الصيغة التالية: (النعمي، التميمي، 2007، 90)

معدل دوران الموجودات = المبيعات / إجمالي الموجودات

ب- معدل دوران الأصول المتداولة:

ويعكس كفاءة الشركة في إدارة الأصول المتداولة والحصول على المبيعات، وتحسب بالمعادلة التالية: (أحمد، السهلاوي، 2017، 60)

معدل دوران الأصول المتداولة = المبيعات / مجموع الأصول المتداولة

ج- معدل دوران الأصول الثابتة:

وتتحدد أهميته من حيث قدرته في قياس كفاءة الإدارة وفاعلية أدائها في استغلال واستخدام الموجودات الثابتة في خلق المبيعات، ويحسب بالعلاقة التالية: (الزبيدي، 2000، 139)

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / الأصول الثابتة

ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام معدل دوران إجمالي الموجودات ومعدل دوران الأصول الثابتة.

**المبحث الثالث: الجانب العملي:**

**أولاً: تحليل مؤشرات المرونة المالية:**

يهدف هذا الجزء إلى تحليل مؤشرات المرونة المالية من خلال مؤشرين هما نسبة التداول ونسبة التدفق النقدي، وذلك كمايلي:

#### **1- نسبة التداول**

يوضح الجدول رقم (3) تحليل نسبة التداول في الشركات عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (7.608) وانحراف معياري عام (7.508)، وكان أعلى معدل على مستوى الشركات عينة البحث لشركة حائل للأسمنت حيث بلغ (35.464) بانحراف معياري (28.057) مما يدل على توفر درجة سيولة عالية لدى الشركة تمكنها من سداد التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة، بينما أدنى معدل كان من نصيب شركة الزامل للاستثمار الصناعي بواقع (0.379) وبانحراف معياري (0.136) ويؤشر ذلك على ضعف درجة السيولة في الشركة وبالتالي صعوبة سداد الالتزامات قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة.

جدول (3) نسبة التداول في الشركات عينة البحث (X1)

| الانحراف المعياري العام | المتوسط الحسابي العام | أسمنت نجران | تصنيع مواد التعبئة والتغليف | السعودية الصليب | أم القرى للأسمنت | حائل للأسمنت | سابك للصناعات الأساسية | الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | الزامل للاستثمار الصناعي | التعدين العربية | التصنيع الوطنية | أسمنت المنطقة الجنوبية | أسمنت اليمامة | أسمنت القصيم | أسمنت العربية | المتوسط الحسابي العام |
|-------------------------|-----------------------|-------------|-----------------------------|-----------------|------------------|--------------|------------------------|----------------------------------|--------------------------|-----------------|-----------------|------------------------|---------------|--------------|---------------|-----------------------|
| 7.508                   | 7.608                 | 2.774       | 5.088                       | 1.499           | 0.606            | 4.952        | 4.956                  | 2.231                            | 0.579                    | 9.250           | 3.204           | 5.301                  | 10.616        | 4.885        | 5.453         | 2015                  |
|                         |                       | 2.899       | 6.590                       | 1.177           | 0.575            | 3.924        | 4.970                  | 2.608                            | 0.579                    | 12.389          | 4.509           | 5.590                  | 14.369        | 4.182        | 10.197        | 2016                  |
|                         |                       | 2.859       | 34.076                      | 1.304           | 2.593            | 47.427       | 4.238                  | 2.475                            | 0.479                    | 10.738          | 4.369           | 6.311                  | 18.002        | 4.289        | 9.640         | 2017                  |
|                         |                       | 3.426       | 20.978                      | 1.073           | 2.261            | 4.158        | 5.671                  | 2.956                            | 0.395                    | 10.555          | 2.936           | 8.213                  | 19.961        | 3.513        | 11.239        | 2018                  |
|                         |                       | 0.909       | 1.618                       | 0.943           | 2.485            | 52.882       | 5.672                  | 2.621                            | 0.389                    | 9.563           | 4.736           | 8.045                  | 17.349        | 3.218        | 8.903         | 2019                  |
|                         |                       | 3.418       | 1.519                       | 0.916           | 3.207            | 58.341       | 5.707                  | 2.787                            | 0.386                    | 8.072           | 4.710           | 7.080                  | 20.088        | 2.650        | 10.148        | 2020                  |
|                         |                       | 2.747       | 3.546                       | 0.949           | 3.335            | 65.459       | 4.122                  | 2.633                            | 0.303                    | 5.337           | 3.895           | 6.323                  | 15.365        | 2.647        | 10.363        | 2021                  |
|                         |                       | 3.234       | 2.320                       | 1.381           | 2.082            | 74.595       | 4.280                  | 4.010                            | 0.250                    | 6.206           | 3.368           | 7.398                  | 7.572         | 2.673        | 9.353         | 2022                  |
|                         |                       | 2.268       | 18.621                      | 0.958           | 3.659            | 7.567        | 3.670                  | 2.932                            | 0.214                    | 5.615           | 2.582           | 8.903                  | 7.814         | 4.167        | 9.962         | 2023                  |
|                         |                       | 2.515       | 15.399                      | 1.463           | 3.303            | 35.334       | 4.113                  | 1.967                            | 0.219                    | 4.418           | 2.205           | 9.117                  | 7.134         | 4.455        | 8.385         | 2024                  |
|                         |                       | 2.705       | 10.976                      | 1.166           | 2.411            | 35.464       | 4.740                  | 2.722                            | 0.379                    | 8.214           | 3.651           | 7.228                  | 13.827        | 3.668        | 9.364         | المتوسط الحسابي       |
|                         |                       | 0.732       | 10.917                      | 0.230           | 1.087            | 28.057       | 0.757                  | 0.544                            | 0.136                    | 2.701           | 0.921           | 1.338                  | 5.161         | 0.836        | 1.589         | الانحراف المعياري     |

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للشركات عينة البحث ومخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

2- نسبة التدفق النقدي:

جدول رقم (4) نسبة التدفق النقدي (X2) في الشركات عينة البحث

| الانحراف<br>المعياري<br>العام | المتوسط<br>الحسابي<br>العام | أسمنت<br>نجران | تصنيع<br>مواد<br>التعبئة<br>والتعطيف | السعودية<br>للاتييب<br>الصلب | أم القرى<br>للأسمنت | حائل<br>للأسمنت | سابك<br>للصناعات<br>الأساسية | الشرق<br>لصناعة<br>وإنتاج<br>الورق | الزامل<br>للاستثمار<br>الصناعي | التعدين<br>العربية | التصنيع<br>الوطنية | أسمنت<br>المنطقة<br>الجنوبية | أسمنت<br>اليمامة | أسمنت<br>القصيم | أسمنت<br>العربية | نسبة التدفق النقدي   |
|-------------------------------|-----------------------------|----------------|--------------------------------------|------------------------------|---------------------|-----------------|------------------------------|------------------------------------|--------------------------------|--------------------|--------------------|------------------------------|------------------|-----------------|------------------|----------------------|
| 0.020                         | 0.055                       | 0.030          | 0.105                                | 0.004                        | 0.043               | 0.116           | 0.118                        | 0.019                              | 0.055                          | 0.042              | 0.085              | 0.099                        | 0.048            | 0.019           | 0.126            | 2015                 |
|                               |                             | 0.025          | 0.245                                | 0.011                        | 0.020               | 0.088           | 0.129                        | 0.022                              | 0.045                          | 0.044              | 0.067              | 0.050                        | 0.057            | 0.035           | 0.102            | 2016                 |
|                               |                             | 0.005          | 0.008                                | 0.009                        | 0.033               | 0.009           | 0.180                        | 0.020                              | 0.038                          | 0.045              | 0.075              | 0.024                        | 0.042            | 0.026           | 0.071            | 2017                 |
|                               |                             | 0.005          | 0.010                                | 0.020                        | 0.012               | 0.008           | 0.130                        | 0.019                              | 0.026                          | 0.054              | 0.087              | 0.022                        | 0.022            | 0.047           | 0.024            | 2018                 |
|                               |                             | 0.009          | 0.021                                | 0.035                        | 0.038               | 0.007           | 0.117                        | 0.015                              | 0.035                          | 0.036              | 0.120              | 0.077                        | 0.013            | 0.030           | 0.039            | 2019                 |
|                               |                             | 0.068          | 0.028                                | 0.134                        | 0.082               | 0.007           | 0.097                        | 0.029                              | 0.030                          | 0.042              | 0.119              | 0.131                        | 0.013            | 0.032           | 0.065            | 2020                 |
|                               |                             | 0.034          | 0.007                                | 0.102                        | 0.031               | 0.006           | 0.132                        | 0.141                              | 0.049                          | 0.033              | 0.084              | 0.126                        | 0.013            | 0.053           | 0.042            | 2021                 |
|                               |                             | 0.016          | 0.001                                | 0.076                        | 0.005               | 0.059           | 0.128                        | 0.075                              | 0.052                          | 0.055              | 0.053              | 0.083                        | 0.012            | 0.027           | 0.080            | 2022                 |
|                               |                             | 0.006          | 0.005                                | 0.013                        | 0.038               | 0.006           | 0.115                        | 0.029                              | 0.070                          | 0.092              | 0.143              | 0.089                        | 0.025            | 0.022           | 0.069            | 2023                 |
|                               |                             | 0.007          | 0.003                                | 0.023                        | 0.048               | 0.011           | 0.110                        | 0.239                              | 0.091                          | 0.132              | 0.144              | 0.082                        | 0.008            | 0.034           | 0.047            | 2024                 |
|                               |                             | 0.021          | 0.043                                | 0.043                        | 0.035               | 0.032           | 0.126                        | 0.061                              | 0.049                          | 0.058              | 0.098              | 0.078                        | 0.025            | 0.033           | 0.067            | المتوسط<br>الحسابي   |
|                               |                             | 0.020          | 0.077                                | 0.045                        | 0.021               | 0.041           | 0.022                        | 0.074                              | 0.020                          | 0.031              | 0.032              | 0.037                        | 0.017            | 0.011           | 0.031            | الانحراف<br>المعياري |

تبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لنسبة التدفق النقدي للشركات عينة البحث بلغ (0.055) وانحراف معياري عام (0.020) ويلاحظ أن هناك تبايناً بين الشركات عينة البحث بالنسبة للمعدل، فقد حققت شركة سابك للصناعات الأساسية أعلى معدل نسبة إلى باقي الشركات الأخرى بواقع معدل بلغ (0.126) وانحراف معياري (0.022) ويعود تفسير ذلك إلى أن الشركة اعتمدت في هيكلها المالي على التدفقات النقدية الداخلة بشكل كبير مما يجعلها تمتلك سيولة عالية نتيجة هذه التدفقات، أما أدنى معدل فقد حققته شركة أسمنت نجران إذ بلغ (0.021) وبانحراف معياري (0.020) ويعود تفسير ذلك إلى أن التدفقات النقدية الداخلة إلى الشركة أقل من التدفقات النقدية الخارجة وهذا يؤدي إلى نقص سيولة الشركة.

#### **ثانياً: تحليل مؤشرات الكفاءة التشغيلية:**

يهدف هذا الجزء إلى تحليل مؤشرات الكفاءة التشغيلية باستخدام مؤشرين هما معدل دوران إجمالي الموجودات ومعدل دوران الأصول الثابتة، وذلك كالآتي:

#### **1- معدل دوران إجمالي الأصول:**

تشير نتائج الجدول رقم (5) لمعدل دوران إجمالي الأصول للشركات عينة البحث بأن المتوسط الحسابي العام بلغ (0.487) مرة وبانحراف معياري عام (0.785)، وقد حققت شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف أعلى معدل على مستوى الشركات حيث بلغ (2.013) مرة وبانحراف معياري (2.967) ويُفسر ذلك بأن الشركة تمتلك معدل جيد يعكس كفاءتها في استغلال الموجودات لخلق المبيعات وبالتالي تحقيق الإيرادات، أما أدنى معدل على مستوى الشركات فكان من نصيب شركة أم القرى للأسمدة بواقع معدل بلغ (0.158) مرة وبانحراف معياري بلغ (0.072) وهذا يدل على سوء استغلال الموجودات وانخفاض المبيعات وبالتالي عدم تحقيق الإيرادات.

جدول رقم (5) معدل دوران إجمالي الأصول (Y1) في الشركات عينة البحث

| الانحراف المعياري العام | المتوسط الحسابي العام | أسمنت نجران | تصنيع مواد التعبئة والتغليف | السعودية الصلب الألبان | أم القرى للأسمنت | حائل للأسمنت | سابك للصناعات الأساسية | الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | الزامل للاستثمار الصناعي | التعدين العربية | التصنيع الوطنية | أسمنت المنطقة الجنوبية | أسمنت اليمامة | أسمنت القصيم | أسمنت العربية | السنة             |
|-------------------------|-----------------------|-------------|-----------------------------|------------------------|------------------|--------------|------------------------|----------------------------------|--------------------------|-----------------|-----------------|------------------------|---------------|--------------|---------------|-------------------|
| 0.785                   | 0.487                 | 0.354       | 8.236                       | 0.665                  | 0.171            | 0.258        | 0.451                  | 0.427                            | 0.724                    | 0.123           | 0.337           | 0.465                  | 0.326         | 0.485        | 0.422         | 2015              |
|                         |                       | 0.248       | 6.96                        | 0.509                  | 0.033            | 0.199        | 0.419                  | 0.408                            | 0.656                    | 0.098           | 0.351           | 0.416                  | 0.283         | 0.42         | 0.329         | 2016              |
|                         |                       | 0.158       | 0.628                       | 0.573                  | 0.157            | 0.124        | 0.464                  | 0.498                            | 0.775                    | 0.127           | 0.318           | 0.256                  | 0.161         | 0.315        | 0.23          | 2017              |
|                         |                       | 0.111       | 0.537                       | 0.563                  | 0.134            | 0.152        | 0.528                  | 0.554                            | 0.748                    | 0.145           | 0.341           | 0.216                  | 0.098         | 0.224        | 0.168         | 2018              |
|                         |                       | 0.167       | 0.562                       | 0.601                  | 0.202            | 0.208        | 0.451                  | 0.438                            | 0.716                    | 0.182           | 0.131           | 0.31                   | 0.144         | 0.385        | 0.214         | 2019              |
|                         |                       | 0.247       | 0.586                       | 0.459                  | 0.263            | 0.268        | 0.396                  | 0.459                            | 0.641                    | 0.192           | 0.102           | 0.399                  | 0.159         | 0.425        | 0.24          | 2020              |
|                         |                       | 0.243       | 0.734                       | 0.384                  | 0.233            | 0.211        | 0.548                  | 0.565                            | 0.617                    | 0.259           | 0.147           | 0.334                  | 0.124         | 0.358        | 0.301         | 2021              |
|                         |                       | 0.221       | 0.114                       | 0.721                  | 0.187            | 3.194        | 0.634                  | 0.61                             | 0.665                    | 0.361           | 0.157           | 0.316                  | 0.161         | 0.352        | 0.296         | 2022              |
|                         |                       | 0.196       | 0.901                       | 1.2                    | 0.143            | 0.021        | 0.481                  | 0.449                            | 0.771                    | 0.262           | 0.141           | 0.262                  | 0.144         | 0.323        | 0.279         | 2023              |
|                         |                       | 0.216       | 0.873                       | 1.222                  | 0.055            | 0.214        | 0.503                  | 0.416                            | 1.01                     | 0.283           | 0.148           | 0.211                  | 0.16          | 0.308        | 0.277         | 2024              |
|                         |                       | 0.216       | 2.013                       | 0.690                  | 0.158            | 0.485        | 0.488                  | 0.482                            | 0.732                    | 0.203           | 0.217           | 0.319                  | 0.176         | 0.360        | 0.276         | المتوسط الحسابي   |
|                         |                       | 0.066       | 2.967                       | 0.291                  | 0.072            | 0.955        | 0.069                  | 0.071                            | 0.112                    | 0.085           | 0.104           | 0.086                  | 0.071         | 0.074        | 0.070         | الانحراف المعياري |

2- معدل دوران الأصول الثابتة:

جدول رقم (6) معدل دوران الأصول الثابتة (Y2) في الشركات عينة البحث

| الانحراف<br>المعياري<br>العام | المتوسط<br>الحسابي<br>العام | أسمنت<br>نجران | تصنيع<br>مواد<br>التعبئة<br>والتغليف | السعودية<br>للاتياب<br>الصلب | أم القرى<br>للأسمنت | حائل<br>للأسمنت | سابك<br>للصناعات<br>الأساسية | الشرق<br>الأوسط<br>لصناعة<br>الورق وإنتاج | الزامل<br>للإستثمار<br>الصناعي | التعدين<br>العربية | التصنيع<br>الوطنية | أسمنت<br>المنطقة<br>الجنوبية | أسمنت<br>اليمامة | أسمنت<br>القصيم | أسمنت<br>العربية | Y2<br>Y1             |
|-------------------------------|-----------------------------|----------------|--------------------------------------|------------------------------|---------------------|-----------------|------------------------------|-------------------------------------------|--------------------------------|--------------------|--------------------|------------------------------|------------------|-----------------|------------------|----------------------|
| 1.938                         | 1.022                       | 0.446          | 19.84                                | 0.975                        | 0.188               | 0.35            | 0.701                        | 0.632                                     | 2.223                          | 0.139              | 0.474              | 0.61                         | 0.508            | 1.063           | 0.599            | 2015                 |
|                               |                             | 0.306          | 18.164                               | 0.731                        | 0.037               | 0.28            | 0.639                        | 0.57                                      | 2.038                          | 0.111              | 0.479              | 0.518                        | 0.437            | 0.944           | 0.444            | 2016                 |
|                               |                             | 0.194          | 1.829                                | 0.856                        | 0.19                | 0.176           | 0.732                        | 0.72                                      | 2.677                          | 0.146              | 0.443              | 0.318                        | 0.221            | 0.711           | 0.324            | 2017                 |
|                               |                             | 0.134          | 1.14                                 | 0.895                        | 0.167               | 0.224           | 0.797                        | 0.797                                     | 2.835                          | 0.172              | 0.482              | 0.273                        | 0.125            | 0.552           | 0.223            | 2018                 |
|                               |                             | 0.199          | 1.064                                | 0.952                        | 0.275               | 0.333           | 0.636                        | 0.627                                     | 2.617                          | 0.217              | 0.171              | 0.419                        | 0.179            | 1.089           | 0.292            | 2019                 |
|                               |                             | 0.308          | 1.131                                | 0.745                        | 0.38                | 0.441           | 0.546                        | 0.64                                      | 2.402                          | 0.227              | 0.132              | 0.556                        | 0.183            | 1.345           | 0.335            | 2020                 |
|                               |                             | 0.296          | 1.432                                | 0.599                        | 0.338               | 0.356           | 0.829                        | 0.989                                     | 2.728                          | 0.327              | 0.198              | 0.474                        | 0.136            | 1.193           | 0.422            | 2021                 |
|                               |                             | 0.276          | 1.677                                | 1.268                        | 0.285               | 0.561           | 0.962                        | 1.046                                     | 3.366                          | 0.501              | 0.212              | 0.443                        | 0.183            | 1.238           | 0.418            | 2022                 |
|                               |                             | 0.235          | 1.673                                | 3.358                        | 0.228               | 0.038           | 0.73                         | 0.661                                     | 4.247                          | 0.354              | 0.197              | 0.378                        | 0.168            | 0.84            | 0.398            | 2023                 |
|                               |                             | 0.263          | 1.693                                | 3.802                        | 0.093               | 0.301           | 0.75                         | 0.826                                     | 5.537                          | 0.378              | 0.207              | 0.302                        | 0.187            | 0.776           | 0.416            | 2024                 |
|                               |                             | 0.266          | 4.964                                | 1.418                        | 0.218               | 0.306           | 0.732                        | 0.751                                     | 3.067                          | 0.257              | 0.300              | 0.429                        | 0.233            | 0.975           | 0.387            | المتوسط<br>الحسابي   |
|                               |                             | 0.085          | 7.414                                | 1.158                        | 0.106               | 0.143           | 0.116                        | 0.162                                     | 1.071                          | 0.127              | 0.148              | 0.113                        | 0.130            | 0.254           | 0.102            | الانحراف<br>المعياري |

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لمعدل دوران الأصول الثابتة للشركات عينة البحث بلغ (1.022) مرة وبانحراف معياري عام بلغ (1.938)، وقد حققت شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف أعلى معدل بواقع (4.964) مرة وبانحراف معياري (7.414) وهذا يوضح على كفاءتها في استخدام الأصول الثابتة مما ينعكس إيجاباً على المبيعات وبالتالي الإيرادات التي حققتها الشركة، في حين كان أدنى معدل في شركة أم القرى للأسمنت بواقع (0.218) مرة وبانحراف معياري (0.106) وهذا يدل على انخفاض كفاءة الشركة في استخدام الأصول الثابتة مما يؤثر سلباً على مبيعات وإيرادات الشركة.

**ثالثاً: اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج:**

#### **1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (7) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر نسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير التابع                | ملخص النموذج                    |                     | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |        |                |        |                   |
|-------------------------------|---------------------------------|---------------------|----------------|----------|----------------|--------|--------|----------------|--------|-------------------|
|                               | R <sup>2</sup><br>معامل التحديد | R<br>معامل الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>Sig       | T      | Beta   | الخطأ المعياري | B      | البيان            |
| معدل دوران إجمالي الأصول (Y1) | 0.464                           | 0.681               | 6.917          | 0.030    | 0.001          | 4.722  | -      | 0.224          | 1.058  | الثابت            |
|                               |                                 |                     |                |          | 0.030          | -2.630 | -0.681 | 0.029          | -0.075 | نسبة التداول (X1) |

معنوي عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (7) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي حيث بلغ مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.030$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار F و البالغ قيمته (6.917) معنويتها عند مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.05$ ) و هو ما يمثل أيضاً معنوية النموذج، و تشير قيمة R<sup>2</sup> و البالغة (0.464) إلى أن نسبة التداول قد فسرت ما نسبته (46.4%) من التغير الحاصل في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي، و أن ما نسبته (53.6%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار متوسطة، كما بلغ معامل الارتباط (0.681) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة أيضاً بين نسبة التداول ومعدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

و بذلك يمكن رفض الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

## 2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (8) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر نسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير التابع                 | ملخص النموذج                    |                     | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |        |                |        |                   |
|--------------------------------|---------------------------------|---------------------|----------------|----------|----------------|--------|--------|----------------|--------|-------------------|
|                                | R <sup>2</sup><br>معامل التحديد | R<br>معامل الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>sig       | T      | Beta   | الخطأ المعياري | B      | البيان            |
| معدل دوران الأصول الثابتة (Y2) | 0.623                           | 0.789               | 13.197         | 0.007    | 0.001          | 5.899  | -      | 0.430          | 2.534  | الثابت            |
|                                |                                 |                     |                |          | 0.007          | -3.633 | -0.789 | 0.055          | -0.199 | نسبة التداول (X1) |

معنوي عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (8) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي حيث بلغ مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.007$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار F البالغ قيمته (13.197) ومعنويتها عند مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.05$ ) وهو ما يمثل أيضاً معنوية النموذج، وتشير قيمة  $R^2$  والبالغة (0.623) إلى أن نسبة التداول قد فسرت ما نسبته (62.3%) من التغير الحاصل في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي، وأن ما نسبته (37.7%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار متوسطة، كما بلغ معامل الارتباط (0.789) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة أيضاً بين نسبة التداول ومعدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

وبذلك يمكن رفض الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

## 3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (9) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر نسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير التابع                | ملخص النموذج                    |                     | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |       |                |        |                         |
|-------------------------------|---------------------------------|---------------------|----------------|----------|----------------|--------|-------|----------------|--------|-------------------------|
|                               | R <sup>2</sup><br>معامل التحديد | R<br>معامل الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>sig       | T      | Beta  | الخطأ المعياري | B      | البيان                  |
| معدل دوران إجمالي الأصول (Y1) | 0.275                           | 0.524               | 3.029          | 0.120    | 0.888          | -0.145 | -     | 0.312          | -0.045 | الثابت                  |
|                               |                                 |                     |                |          | 0.120          | 1.740  | 0.524 | 5.569          | 9.693  | نسبة التدفق النقدي (X2) |

غير معنوي عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (9) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي حيث بلغ مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.120$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار F البالغ قيمته (3.029) وعدم معنويتها عند مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.05$ ) وهو ما يمثل أيضاً عدم معنوية النموذج، وتشير قيمة  $R^2$  و البالغة (0.275) إلى أن نسبة التدفق النقدي قد فسرت ما نسبته (27.5%) من التغير الحاصل في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي، وأن ما نسبته (72.5%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار ضعيفة، كما بلغ معامل الارتباط (0.524) مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة أيضاً بين نسبة التدفق النقدي ومعدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

وبذلك يمكن قبول الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

#### 4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (10) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر نسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير التابع                 | ملخص النموذج           |                     | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |       |                |        |
|--------------------------------|------------------------|---------------------|----------------|----------|----------------|--------|-------|----------------|--------|
|                                | $R^2$<br>معامل التحديد | R<br>معامل الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>sig       | T      | Beta  | الخطأ المعياري | B      |
| معدل دوران الأصول الثابتة (Y2) | 0.380                  | 0.617               | 4.910          | 0.058    | 0.552          | -0.621 | -     | 0.660          | -0.410 |
|                                |                        |                     |                |          | 0.058          | 2.216  | 0.617 | 11.771         | 26.082 |

معنوي عند مستوى ( $\alpha \leq 0.10$ )

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يشير الجدول رقم الجدول (10) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي حيث بلغ مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.058$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار F البالغ قيمته (4.910) ومعنويتها عند مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.10$ ) وهو ما يمثل أيضاً معنوية النموذج، وتشير قيمة  $R^2$  و البالغة (0.380) إلى أن نسبة التدفق النقدي قد فسرت ما نسبته (38%) من التغير الحاصل في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي، وأن ما نسبته (62%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار ضعيفة، كما بلغ معامل الارتباط (0.617) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين نسبة التدفق النقدي ومعدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

وبذلك يمكن رفض الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

5-اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

أ- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (11) نموذج الانحدار الخطي المتعدد لأثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير<br>التابع                                          | ملخص النموذج                       |                        | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |       |                   |        |                            |
|------------------------------------------------------------|------------------------------------|------------------------|----------------|----------|----------------|--------|-------|-------------------|--------|----------------------------|
|                                                            | R <sup>2</sup><br>معامل<br>التحديد | R<br>معامل<br>الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>Sig       | T      | Beta  | الخطأ<br>المعياري | B      | البيان                     |
| الكفاءة التشغيلية<br>(معدل دوران<br>إجمالي الأصول)<br>(Y1) | 0.406                              | 0.520                  | 3.116          | 0.110    | 0.180          | 1.517  | -     | 0.425             | 0.645  | الثابت                     |
|                                                            |                                    |                        |                |          | 9.067          | -2.237 |       | 0.031             | -0.070 | نسبة<br>التداول (X1)       |
|                                                            |                                    |                        |                |          | 0.297          | 1.142  | 0.638 | 5.007             | 5.800  | نسبة التدفق<br>النقدي (X2) |
| غير معنوي عند مستوى (α ≤ 0.05)                             |                                    |                        |                |          |                |        |       |                   |        |                            |

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتبين من الجدول (11) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في الشركات عينة البحث حيث بلغ مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.110$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار F البالغ قيمته (3.116) و عدم معنويتها عند مستوى الدلالة ( $\text{Sig} = 0.05$ ) و هو ما يمثل أيضاً عدم معنوية النموذج، و تشير قيمة  $R^2$  و البالغة (0.406) إلى أن المرونة المالية قد فسرت ما نسبته (40.6%) من التغير الحاصل في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في الشركات عينة البحث، و أن ما نسبته (59.4%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار ضعيفة، كما بلغ معامل الارتباط (0.520) مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة أيضاً بين المرونة المالية و الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في الشركات عينة البحث. و بذلك يمكن قبول الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

ب- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

جدول رقم (12) نموذج الانحدار الخطي المتعدد لأثر المرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي

| المتغير<br>التابع                                                   | ملخص النموذج                       |                        | معنوية النموذج |          | جدول المعاملات |        |        |                   |            |                            |
|---------------------------------------------------------------------|------------------------------------|------------------------|----------------|----------|----------------|--------|--------|-------------------|------------|----------------------------|
|                                                                     | R <sup>2</sup><br>معامل<br>التحديد | R<br>معامل<br>الارتباط | F              | F<br>Sig | T<br>Sig       | T      | Beta   | الخطأ<br>المعياري | B          | البيان                     |
| الكفاءة التشغيلية<br>(معدل دوران<br>الأصول الثابتة)<br>(Y2)         | 0.500                              | 0.577                  | 6.003          | 0.031    | 0.123          | 1.795  | -      | 0.778             | 1.395      | الثابت                     |
|                                                                     |                                    |                        |                |          | 0.026          | -2.939 | -0.670 | 0.057             | -0.169     | نسبة التداول<br>(X1)       |
|                                                                     |                                    |                        |                |          | 0.137          | 1.716  | 0.377  | 9.283             | 15.93<br>3 | نسبة التدفق<br>النقدي (X2) |
| X1 معنوية عند مستوى (α ≤ 0.05) ، X2 غير معنوية عند مستوى (α ≤ 0.05) |                                    |                        |                |          |                |        |        |                   |            |                            |

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (12) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث حيث بلغ مستوى الدلالة ( $Sig= 0.031$ ) ويمكن الوصول إلى نفس النتيجة من خلال اختبار  $F$  البالغ قيمته (6.003) ومعنويتها عند مستوى الدلالة ( $Sig= 0.05$ ) وهو ما يمثل أيضاً معنوية النموذج، وتشير قيمة  $R^2$  و البالغة (0.500) إلى أن المرونة المالية قد فسرت ما نسبته (50%) من التغير الحاصل في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث، وأن ما نسبته (50%) تعود لعوامل أخرى لم يشملها البحث مما يدل على أن جودة نموذج الانحدار متوسطة، كما بلغ معامل الارتباط (0.577) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة أيضاً بين المرونة المالية و الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث.

ومن الجدول (12) يتضح أيضاً وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) بمستوى معنوية بلغ (0.026)، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) حيث كان مستوى المعنوية (0.137).

و بذلك يمكن رفض الفرضية الرئيسية جزئياً وقبول الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية (نسبة التداول) في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي. في حين تُقبل الفرضية الرئيسية جزئياً: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية (نسبة التدفق النقدي) في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في شركات صناعة المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي.

#### **المبحث الرابع: الاستنتاجات و التوصيات:**

##### **أولاً: الاستنتاجات:**

في ضوء الإطار النظري للبحث و من خلال تحليل البيانات و اختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

1- أن نسبتي التداول والتدفق النقدي في الشركات عينة البحث جاءتا عند مستوى متوسط، فقد كانت نسبة التداول بمتوسط حسابي عام بلغ (7.608) وانحراف معياري عام بلغ (7.508)، وأن نسبة التدفق النقدي كانت بمتوسط حسابي عام بلغ (0.055) وانحراف معياري عام بلغ (0.020)، مما يعني أن هذه الشركات في وضع مالي مقبول ولديها قدرة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتغطية نفقاتها التشغيلية لكنها قد تواجه تحديات في تحقيق فائض نقدي كاف لدعم التوسع الاستثماري أو مواجهة الأزمات المفاجئة.

2- أن معدلي دوران إجمالي الأصول و الأصول الثابتة كانا بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمعدل دوران إجمالي الأصول (0.487) وانحراف معياري عام (0.785)، وان معدل دوران الأصول الثابتة كان بمتوسط حسابي عام (1.022) وانحراف معياري عام (1.038)، مما يعني أن هذه الشركات تستخدم مواردها بشكل مقبول لكنها لا تصل إلى مستوى الكفاءة المثلى، أي هناك قدرة على تحقيق إيرادات من الأصول لكن مع وجود فرص لتحسين الاستغلال وزيادة الإنتاجية.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران إجمالي الأصول في الشركات عينة البحث وتسهم بنسبة (46.4%) من التغيرات التي تحصل في معدل دوران إجمالي الأصول، مما يؤكد على ارتباط جوهري يعكس أهمية الإدارة الفعالة لرأس المال العامل في تعزيز قدرة هذه الشركات على استغلال مواردها وتحقيق عوائد أعلى وهذا يعتبر عاملاً حاسماً في ضمان استمرار الإنتاج وتحقيق كفاءة تشغيلية أكبر.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التداول في معدل دوران الأصول الثابتة في الشركات عينة البحث وتسهم بنسبة (62.3%) من التغيرات التي تحصل في معدل دوران الأصول الثابتة، مما يعكس أن إدارة

السيولة في هذه الشركات تؤثر بشكل مباشر على كفاءة استغلال الأصول الثابتة في توليد المبيعات والإيرادات، فالحفاظ على مستوى مناسب من السيولة ينعكس إيجاباً على استمرارية العمليات الإنتاجية وصيانة الأصول الثابتة وتجديدها مما يؤدي إلى رفع معدل دورانها.

5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران إجمالي الأصول في الشركات عينة البحث، مما يعني أن قدرة الشركات على توليد النقد من أنشطتها التشغيلية لا ترتبط بشكل مباشر بكفاءة استخدام أصولها في توليد المبيعات، ويمكن تفسير ذلك بأن التدفقات النقدية تتأثر بعوامل تمويلية وتشغيلية متعددة لا تعكس بالضرورة كفاءة استغلال الأصول.

6- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة التدفق النقدي في معدل دوران الأصول الثابتة عند مستوى معنوية في الشركات عينة البحث حيث تسهم بنسبة (38%)، مما يشير إلى أن قدرة هذه الشركات على توليد النقد من أنشطتها التشغيلية يرتبط بشكل مباشر بكفاءة استغلال أصولها الثابتة في توليد المبيعات، ويعكس ذلك أن التدفقات النقدية التشغيلية القوية تتيح للشركات الاستثمار في صيانة وتجديد الأصول الثابتة بما يعزز من إنتاجيتها ويرفع معدل دورانها.

7- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران إجمالي الأصول) في الشركات عينة البحث، مما يشير إلى أن قدرة هذه الشركات على التكيف المالي لا ترتبط بالضرورة بكفاءتها التشغيلية، فقد تكون الشركة مرنة مالياً من خلال مصادر تمويل خارجية لكن ذلك لا ينعكس مباشرة على تحسين كفاءة استغلال الموارد التشغيلية.

8- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية (نسبة التداول) في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث، ويؤكد ذلك أن تعزيز المرونة المالية (نسبة التداول) يُعد من المحددات الجوهرية لرفع مستوى الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمرونة المالية (نسبة التدفق النقدي) في الكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث، مما يدل على أن المرونة المالية (نسبة التدفق النقدي) لا تُعد محدداً مباشراً للكفاءة التشغيلية (معدل دوران الأصول الثابتة) في الشركات عينة البحث أو أن الكفاءة التشغيلية تتأثر بعوامل أخرى أكثر جوهرية.

#### **ثانياً: التوصيات:**

بناءً على ما تم التوصل إليه من استنتاجات يوصي البحث بمايلي:

- 1- تعزيز الشركات عينة البحث لمؤشرات المرونة المالية لدورها الكبير في تحقيق الإيرادات والتقليل من المخاطر من خلال تجنبها الوقوع المفاجئ في الأزمات والصعوبات المختلفة التي قد تواجهها.
- 2- اتضح من نتائج التحليل أن لنسبة التداول أثر في المتغير التابع لذا يتوجب على الشركات عينة البحث الاهتمام وتعزيز هذا الأثر بشكل أكبر.
- 3- زيادة الاهتمام بالكفاءة التشغيلية لتأثيرها على نشاط الشركات وبالتالي زيادة نموها وتحسين أدائها.
- 4- التركيز على المؤشرات الأخرى للمرونة المالية والكفاءة التشغيلية لعلها تكون أكثر تأثيراً من المؤشرات الحالية.

#### **المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**

- 1- أحمد، عبدالقادر محمد، السهلاوي، خالد عبدالعزيز، (2017)، الإدارة المالية، ط5، مطابع السروات للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية.
- 2- الأسدي، سيف الدين أحمد، (2021)، تحليل مؤشرات المرونة المالية للشركات وتأثيرها في الأداء المالي، دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2005-2019م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد.
- 3- تيم، فايز أحمد، (2009)، الإدارة المالية، ط1، دار الإسراء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 4- الجبوري، حيدر جاسم، (2017)، توظيف المرونة المالية في الحد من هشاشة البنوك من خلال إدارة المخاطر، دراسة تحليلية في عدد من البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد.
- 5- الحاج، طارق، فليح، حسن، (2009)، الاقتصاد الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 6- حمو، زهراء جار الله، (2023)، دور المرونة المالية في تحقيق الكفاءة التشغيلية، دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2009 إلى 2018، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 13، عدد 4.
- 7- الخطيب، محمد محمود، (2010)، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 8- السنفي، عبدالله عبدالله، (2013)، الإدارة المالية، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء.
- 9- العارضي، جليل كاظم، (2013)، الإدارة المالية المتقدمة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 10- العامري، هدى هادي، (2018)، المرونة المالية وانعكاساتها في تحقيق التعافي المالي، دراسة تحليلية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد.
- 11- العباسي، زيد متعب، العطوي، مهند حميد، (2020)، تأثير المرونة المالية في تعزيز الأداء المالي المستدام، دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المؤتمر الدولي المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة، 5-10 ديسمبر.
- 12- عبد الحر، حسين علي، الأسدي، عبدالحسين جاسم، (2024)، المرونة المالية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي، دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2012-2021م، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 20، عدد 3.
- 13- علي، غذوان، (2020)، مبادئ الإدارة المالية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- 14- علي، حيدر حمودي، أسد، هند أحمد، (2023)، تأثير المرونة المالية في كفاءة الاستثمار، دراسة تحليلية، مجلة مركز دراسات الكوفة، عدد خاص لمستلثات 2023م.
- 15- الزبيدي، حمزة محمود، (2000)، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، الأردن، عمان.
- 16- الزبيدي، علي نعيم، عبدالحضر، رسل صبحي، (2024)، أثر الكفاءة التشغيلية في القيمة السوقية للمصارف، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 14، عدد 4.
- 17- زعيتر، أسماء، ماضي، ياسمين، (2023)، تأثير مؤشرات المرونة المالية على المخاطر المصرفية، دراسة قياسية على عينة من البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

- 18- مجلي، محمود بكار، حسن، أحمد عبدالوهاب، يوسف، أحمد حسين، (2023)، أثر نظام التصنيع المتجاوب على الأداء التشغيلي بالتطبيق على المنظمات الصناعية المصرية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، عدد 3.
- 19- محمد، أحمد شعبان، (2010)، موسوعة البنوك الائتمانية والسياسة الائتمانية للبنوك، دار التعليم الجامعي، مصر، الاسكندرية.
- 20- محمد، محمد سيد، سرحان، حسين السيد، (2023)، دراسة اقتصادية للكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد 33، عدد 2.
- 21- النعيمي، عدنان تايه، التميمي، أرشد فؤاد، (2007)، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 22- اليوسف، جمال، الحموي، فواز، (2017)، الإدارة المالية، منشورات جامعة دمشق.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- 1-Bouchani, Zahra & Ghanbari, Mehrdad, (2015), *The Relation Between Financial Flexibility and Financial Performance with the Ratio of Book Value in Tehranlisted Firms, Journal of Scientific Research and Development, Vol.2.*
- 2-Esin,F, (2015), *Liquidity and Financial Flexibility Using the Cash Flow Statement, International Academic Conference Proceedings, Vienna, Austria.*
- 3-Jiongnan Yi, (2020), *Financial Flexibility Dynamlc Capabilty and Performance of Manufacturing Enterprise, Journal of Research Emerging Markets, Vol 2, No 2.*
- 4-Lambrinoudakis, C, Skiadopoulos ,G, & Gkionis,K. (2019), *Capital Struchure and Financial Flexibility: Expectations of Future Shocks, Journal of Banking & Finance, 104.*
- 5-Leautier, T., (2007), *Corporate Risk Management For Value Creation: Aguide to red – lif Applications, London, Risk Books.*
- 6-Pratt, S.P, & Grabowski, R.J, (2014), *Cost of Capital, John Wiley & sons.*
- 7-Wara, R, (2015), *The Relationship Between Financial Flexibility and Dividend Pay outs: Acase of Listed Firms in Kenya, European Journal of Business and Management, Vol.7, No.3.*